



طلاب اترك يحملون صورة عملاقة لمصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة في الذكرى 35 لتأسيس الجمهورية التركية

وقفة

يا لشيخوخة شبابنا المبكرة

كاظم الواسطي

نشعر بالأسى لسنيّ العمر وهي تتوارى دون أن تكون لها بصمة إرتباط تحيي في أرواحنا معنىً جديداً للحياة أو رغبة لتذكر شيئاً ما يميزها بنكهة تدل عليها . هكذا تغادرنا أيامنا كما لو أنها لا تخصنا ، بالرغم من الندوب العميقة التي تتركها في أرواحنا ، لأنها لم تشعرنا بحقيقة أعمارنا التي ينبغي أن نعيشها كبشر لهم أحلامهم و أهواؤهم وطابعهم ، وما يتمنون تحقيقه ضمن زمن قسمته قوانين الطبيعة إلى مراحل عمرية لكل منها ما يميزها بالسلوك والطاقة: لكل مرحلة من العمر شكل مختلف للحياة ، وأعمارنا الحقيقية هي ما نشعرنا به تلك الأيام أو السنين منخلاً بقوة إرتباطها بما نريد أن نصيره وما نتمنى أن يكون لنا في هذه الحياة . لكن ما حصل لنا ، نحن العراقيين ، ومنذ عهد طويل ، هو أن تكون أعمارنا يوماً طويلاً يستنسخنا جميعاً ، أطفالاً ، وشباباً ، وشيوخاً ، فواجبه وأمسسه المنصلة ، التي نسجت مراحل هذا العمر بنول الخطر الدائم ، ومجرد الترقب لما سوف يحدث . وظلت أيام أعمارنا تهرول هاربة من كوارث حاضر لا حياة فيه ، تاركة إيانا تنوكتاً على كوابيس الحروب ، ومشاهد الموت التي لا تتوقف . وأقصى ما نقوم به ، هو إختزال الحاضر كله في تذكارات تهرول نحن إليه لتخصيب زمن مضى : إختيار الماضي زمنياً للعيش بعيداً عن كابوس الحاضر . ولكن هناك شيئاً قد لا نعرفه ، وهو أن العيش في زوايا زمن آخر سيأخذ كثيراً من حيوية وجودنا في حاضرنا ، ويرسم تجاعيد المسافة بين الأثنين على وجوهنا . وهذا ما نراه جلياً على وجوه شبابنا الذين غزا الشيب شعورهم وهم لم يبلغوا الثلاثين بعد ، وفقدت عيونهم البريق الذي يصنعه الأمل في مستقبل أفضل ، بل لم يُح لهم وقتاً للتفكير في صور المستقبل الممكنة التحقق خارج حاضرتنا الشدّت وطأنه عليهم ، وصاروا جزءاً من مكونات كابوسه اليومي . وحينما إسبشروا خيراً بالتغيير ، وانفجرت أساريرهم على واقع مختلف سيؤذي رماد الحروب من نفوسهم ، ويفتح شهية التفكير بحياة أخرى يمكن لهم أن يعيشوها إسوة بقية البشر في هذا العالم ، ويعوضوا ما فات من سنيّ العمر . ولكن لم يكن بالحسبان أن تظهر قوى تدمير كل الأعمار على امتداد مساحات البلاد كلها . فضاغت الإنتكاسة أماسة الناس ، وعمقت الندوب في نفوس الشباب ، ووجدت مزيداً من التجاعيد على وجوههم ، بحيث صار من الصعب ، لحالات غير قليلة ، تمييز فرق العمر لعقد أو أكثر . وقد تجسّد لي ذلك ، قبل بضعة أيام ، بسائق تاكسي قدرّت عمره بأواسط الأربعين ، وفي خضم حديثنا عن متاعب الإختناقات المرورية ، وسوء الخدمات ، وإرتفاع الأسعار ، والتعجيرات التي لم تتوقف ، التفت إليّ وسألني عن تقديري عمره ، ولأنني أعرف إمكانية خطئي في ذلك ، بقيت صامتاً ، لكنه أخبرني بأنه في الثلاثينيات ، وهو أب لخمس أطفال ، فحاولت تغيير مسار الحديث كيلا أشعره بغرابة الأمر ، ورددت مع نفسي : يا لشيخوخة شبابنا المبكرة .

نزرع ليحصدوا

كل صباح ارنو الى تلاميذ مدرسة قديمة تأسست عام ١٩٥١ في منطقة البتاوين ، اسمها الاسبانية ، وهم يحملون حقائبهم الملونة ، ويتباهون بـ (سندويجاتهم) امام زملائهم ، ومن ثم يتراكون هنا وهناك عند باب المدرسة ، اقرأ في وجوههم مستقبلاً تشرق فيه الشمس ، وتغطي كل ظلام ، سرعان ما اتذكر ايامي الاولى في المدرسة ، ومعلم الحياتية ومراتب الصف ومعلم الرياضة الذي كان يقول لنا ، الكلام الذي نكرته ، هل فكرت وزارة التربية بنزولهم بالكتب التي يحتاجون اليها ، لكي لا يلجأ اولياء امورهم الى السوق السوداء لشراؤها؟ وهل بإمكانها ان تعيد مواد التغذية اليهم ، مثل الحليب والخبز والفواكه؟ إنها أسئلة نتمنى ألا تتحول الى تمنيات!

عين

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al Mada

General Political daily

13 Nov 2008

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

20

صفحة

500

دينار



مهرجان شعري في السماوة

المثنى / المدى

انطلقت في مدينة السماوة فعاليات مهرجان الشاعر (عبد الحميد السماوي) في دورته الثانية، وحضر المهرجان الذي استمر ليومين عدد كبير من الشعراء والنقاد والاكاديميون من مختلف محافظات العراق كما قامت اللجنة التحضيرية بتوزيع كتاب بعنوان (سيرة ونكريات) تضمن معلومات ثقافية وتاريخية عن السماوة وادبائها على المؤسسات العلمية والثقافية والاتحادات المعنية. يذكر ان مدينة السماوة ضيفت العام الماضي الدورة الاولى للمهرجان.

مجلات وكتب

ثقافة الأطفال في معرض العراق الدولي

بغداد / المدى

تشارك دار ثقافة الأطفال بوزارة الثقافة بمطبوعتها وإصداراتها من كتب ومجلات واسلاميا مجلة مجلتي ومجلة المزمع والسلسلة القصصية التي تهتم بالطفولة في معرض العراق الدولي المقام حالياً. وجاءت مشاركة الدار بناء على دعوة موجهة للدار من قبل الشركة العامة للمعارض العراقية بوزارة التجارة.

قبل أن تبتلع صغارنا ..

محال (الأتاري) بحاجة إلى رقابة صارمة

افراح شوقي

بغداد



من المجيء بسبب المدرسة واخبرنا ان علي ان لعب في العطلة فقط. زميله السذي بدا اكثر رشداً من صاحبه الأصغر غمز

الهجرة الابتدائية قالت: تعاني كثيراً هذه المشكلة ولا اعرف اين هم الأهل عندما يتركون أولادهم هكذا دون رقابة ، الطفل في مرحلة السنوات العشر الأولى بحاجة للملاحظة لانه ينحرف مع الأشياء التي تمتعه فقط دون ان يعي مضارها. ولعل هذه الأماكن هي المسبب الرئيس في تأخر الطالب دراسياً وميله نحو العنف الذي تروج له العديد من تلك الأفلام ، وتساغت المعلمة ايمان بانفعال : لماذا لاتأخذ الجهات الرقابية كوزارة الداخلية دورها للحد من تلك الظاهرة الاتوازي هذه اهتمامهم بالجانب الأمني مثلاً؟



اما الدكتور فاضل البشير اختصاصي في علم الاجتماع فقد علق:

الكثير من مشاكل الطفل نفسياً وسلوكياً على مايتأثر به من مشاهد غير سليمة ومعظمها يشجع على العنف ، كما انها تضييع الوقت والنقود التي قد يلجأ للحصول عليها من اقرب الناس لديه كذلك مخالطة اصدقاء السوء واللامبالاة وهنا يأتي دور الأسرة والمدرسة في توعيته وملاحظة سلوكياته دائماً.

(علاء ٨ سنوات) المستمر عن البيت وتأخره في العودة من المدرسة يومياً وعندما كانت تسأله كان يجيبها انه يلعب مع صديقه وفي احد الأيام زارته الى المدرسة وفوجئت انه يحضر يوماً او يومين ويغيب بقية الأسبوع وانه مهذب بالفصل وبعد تقصي الأمر عرفت ان ولدها كان يقضي اوقاته داخل محال الأتاري مع مجموعة من الأصدقاء الفاشلين دراسياً. الصبي سجاد عمره ١٢ عاماً كان واقفا امام واجهة احد محال الأتاري سألناه عن الذي تقدمه تلك المحال وهل يؤثر ارتيادها في دراسته فقال: تعلمت ان ارتادها واحب ممارسة لعبة المصارعة المثيرة وكذلك لعبات جديدة لان مانشتريه من الأسواق معظمه غير صالح وعموماً انها لاتؤثر في دراستي لاني لاتأخر كثيراً هناوتوقف سجاد قليلا واكمل: والداي منعاني

جمهورية العراق / وزارة الصحة

الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

القسم القانوني

العدد ش.أ.م/٦/١

التاريخ: / ٢٠٠٨/م

إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

We ara please to inform you can visit our website (www.kim-moh.net) you can notice the condition and the closing date for the invitation below

يسرنا دعوتكم لزيارة موقع شركتنا على شبكة الانترنت وعلى الموقع www.kim-moh.net للاطلاع على المستمسكات والشروط للمفاتحة المدرجة ادناه:

No	Invitation No	Description	Open date	Closing date
1	83/2008/491	Curinal surery appliances مستلزمات جراحة بولية	13/11/2008	3/12/2008

المدير العام/ وكالة